

وفتح بالقران وفتح غيرها بالسيف تترتها مومنه وشوام الخدام  
وبركة املا بركة السبب المرام ونصف الكرش الغنم فيما مثل لها في  
غيرها من البلاد ومن تركها رعية غم ابلها غير امنه من الجباد  
وماصح في فضلها وذورها ان الايمان يازر اليها كما تازر اليه الحجرها  
ومعزت كلمة الاسلام وعلت وتقررت الشرح وكلت وغاب  
الغرائب فيما نزلت ومن اخاف اهله فقد اخاف حبيبي رسول الله  
او كاد ومن اراد ان يأسر اذابه الله كما يزوج المرح في لنا او كاد  
ومساوت فيه مكة ان من مات بها حصل له الامن والشفاعه  
وليس ذلك لبقعه **وما كان** اهل مكة بطوفون بين  
كل تر ويجتنب جعلت تراويج اهل المدينة سنا وثلاثين ركعتي  
وكلاهما منع الكافر من حلوته ويطر عن دخوله ولا يدخلها  
الرجال ولا الطاعون واذا قدم للمدينة الرجال ردت الالايه  
ورجفت ثلاث رجفات فيخرج اليه منع الطاعون ولم يمان  
شعابره وشاهد سنه وما بين القبر الشريف الى المصلح  
روضه من رياض الجنة فلذلك كانا قوسي رهان وانفق  
الاجماع على انها افضل من ساير البلدان واذا نظرت الى التقدير  
بينها قام لكل منهما انصار واعوان ودليل وبرهان  
حاشا القعة العظيمة الحكمة الزكية الذكيه الزاهر الطاهر  
الشريف المنيفة العاليه الغاليه الطيبه اللطيفه القدسه الو

التي

التي ضمت جسده الاعظم وخلق منها بدنه الاكرم صلى الله عليه وسلم قائما  
افضل البقاع من غير خلق ولا نزاع بل هي افضل من الصعبة ومقدمة  
عليها في الترتيب بل نقل السببي عن ابن عميل السبلي انها افضل من العرش  
العظيم وهو قول جلي واستدلوا بذلك ان الملك الحيار من عرش  
المال والاسقرار **وقال من فضل المدينة**  
أداود قد فرزت بالمكرمات وبالعدل في بلد المصطفى  
وصرت جمالا لاهل الحجاز وسدت بسيرة اهل النبي  
دانت المهذب من هاشم وفي منصب العز والرفيقي  
وات الرضي للذي ناله هجره وفي كل الكتابين الرضي  
وبافئ اعني اهل الحجاز فعد لك فينا هو المنصف  
ومكة ليست تدار المقام فهاجر كهيمة من قدسني  
ولا يهينك عن قريه مشير مشهورة بالهوي  
صفاك عشرين شهرا وكثير من اهل الحجاز  
فصم بلاد الرسول التي بها خص حقاني الهدى  
فقر النبي واثار اذ ارجق بقو بضمن ذي طوي  
**وقال** اذا ودلت الامم الرضي وانت ابن عمي  
وات المهذب من كل عيب كبير ومن قلم في الصبا وات المول من هاشم  
وات ابن عم كرام تقي وانت غياض لاهل العاص اشخصاصه بالغي  
ان كتاب حسود وجود اساني مقالعه واصفندي

والتاريخ  
البيان  
والله  
الخصاص

من وصل كرام